جامعة القادسية
كلـــيـــة الـــتـــربية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراســـــات الأولـــــــــــية

التفكير الابداعي وعلاقته بالمكانة الاجتماعية السوسيومترية لدى طلبة كلية التربية

بحث مقدم إلى مجلس قسم العلوم التربوية والنفسية كجزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في العلوم التربوية والنفسية

من قبل الطلاب

منير عناد عاشور

محمد عبد منكود

ستار جبار حسين

إشراف

أ.م.د. ضرغام سامي عبد الأمير الربيعي

١٤٣٨هـ ٢٠١٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

"قالوا سبحانك لا علم لنا

الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم"

صدق الله العظيم

(البقرة: ٣٢)

الإهداء

إلى من اغرقننا بالدفء والحنان

وأفنن في سبيلنا سني أعمارهن

أمـــــهاتـــــــنا

إلى من مهدوا لنا الدرب

وألهمـــــــونا الطموح والمثابرة

آبـــــــــائــنا

إلى من افترشوا الأرض

والتزموا السواتر لننعم بالأمن

القوات الأمنية والحشد المقدس

شكر وتقدير

نبدأ بشكر الله (عز وجل) على جعله عسير الامر يسيراً ، وانطلاقا من قول الحبيب المصطفى (صلى الله عليه وسلم) وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين .

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

اما بعد فلا يسعنا بعد الانتهاء من هذا البحث سوى ان نتقدم بفائق الشكر والتقدير والامتنان الى استاذنا الفاضل المشرف على البحث (أ.م.د. ضرغام سامي عبد الامير الربيعي) لما بذله من جهد متميز في سبيل اغناء البحث ولارشاداته القيمة وتشجيعه المتواصل، فقد كان نعم الاستاذ جزاه الله عنا كل خير

كما نتقدم بالشكر الجزيل الى أساتذتنا في قسم العلوم التربوية والنفسية ، على ما أبدوه من مساعدة متواصلة لنا .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين .

(ج)

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية	أ
الاهداء	ب
شكر وتقدير	ج
ثبت المحتويات	د
مستخلص البحث	**1**
الفصل الأول	**7-2**
مشكلة البحث	2
أهمية البحث	3
أهداف البحث	5
حدود البحث	5
مصطلحات البحث	5
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	**20-8**
الإطار النظري للتفكير الابداعي	8
الإطار النظري للمكانة الاجتماعية	11
الدراسات السابقة في التفكير الابداعي	16
الدراسات السابقة في المكانة الاجتماعية	18
موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية	20
الفصل الثالث : اجراءات البحث	**27-21**
مجتمع البحث	21
عينة البحث	21
مقياس التفكير الابداعي	22
الصدق	23
الثبات	24
مقياس المكانة الاجتماعية	25
الصدق	26
الثبات	26
الوسائل الاحصائية	27
الفصل الرابع : النتائج وتفسيرها	28
الاستنتاجات	30
التوصيات	30
المقترحات	31
المصادر والمراجع	35-32
الملاحق	43-36
ملحق رقم (١) اسماء الخبراء الذين عرض عليهم المقياسان	36
ملحق رقم (٢) مقياس التفكير الابداعي	37
ملحق رقم (٣) مقياس المكانة الاجتماعية السوسيومترية	41

مستخلص البحث

المجتمعات على اختلاف انواعها بأمس الحاجة إلى الابداع العلمي ورعاية المبدعين وتعزيز السلوك الابداعي للتغلب على مشكلاتها الحياتية والاقتصادية والعلمية وغيرها ، لكي تواكب الحضارة العالمية والتقدم العلمي والتكنولوجي .

إذ أن الابداع في الدول المتقدمة كان ولا يزال من العوامل الأساسية التي أدت إلى التقدم العلمي والاقتصادي في العصر الحديث ، وإذا كان الابداع والاهتمام بالمبدعين مهما بالنسبة للمجتمعات المتقدمة صناعيا فإنه ينبغي ان تتزايد أهميته في الدول النامية .

وتعد المرحلة الجامعية مرحلة نضج فكري يبدأ فيها الطالب بالعطاء لمجتمعه إذا كان قادرا على ذلك ، ومن هنا تنبثق اهمية البحث وأهمية الاهتمام بهم ، حتى يستفيد منهم المجتمع ، وإن إهمالهم فيه ظلم لهم ، لذلك لا بد من رصد معلومات الشخص المبدع ودعمه ، لأن الذكاء ليس شرطا للإبداع وليس وراثيا كما كان يعتقد .

وأن مستوى الابداع لدى الطالب الجامعي يتحدد بمحددات كثيرة لا حصر لها ، ومن بينها المكانة الاجتماعية للطالب ، لأن الاعتراف بالطالب على انه شخص ذو قدرة ، يشكل اتجاها موجبا وتقبلا اجتماعيا من الأستاذ للطالب من ناحية واحساسا من الطالب بقيمته الذاتية مع مراعاة الأساليب السلوكية للدرس من ناحية أخرى ، ويتحتم على الأستاذ أن يتجه إلى استخدام مثيرات خارجية موضوعية مناسبة للموقف وان يقلل من الاعتماد على دافعية التعلم الداخلية ، كما يرى أن الحاجة إلى التقدير من الأستاذ ومن الزملاء يعطي الطلبة الفرصة لإثبات ذواتهم سواء في العمل الجمعي او في العمل الفردي ، كون ارتفاع مستوى المكانة يساعد على ظهور الابداع .

وقد اعتمد الباحثون مقياسي التفكير الابداعي والمكانة الاجتماعية السوسيومترية المعدين من قبل (سلوم ٢٠٠٤م) لأنه يحقق أهداف البحث ، وبعد عرض المقياسين على السادة الخبراء للتحقق من ملائمته للمتغيرات المدروسة ، وبعد استخراج مستوى الثبات للمقياسين تم تطبيقهما على عينة البحث الأساسية المكونة من ٦٠ طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية للدراسة الصباحية باقسامها العلمية والانسانية .

وقد أظهرت النتائج أن عينة البحث تتمتع درجة تفكير ابداعي ضعيف ، ومستوى متدني من المكانة الاجتماعية ، كما اشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى التفكير الابداعي والمكانة الاجتماعية .

وأوصى الباحثون بتطبيق طرائق تدريس فعالة، وتنظيمها في اطار عمل الجماعات في التعليم عبر حل المشكلات، التعليم عبر المشاريع ، وعبر البحث، أي الطرائق التي تصب في التعليم الاستكشافي ، وتعويد الطلاب على النشاط الجماعي وتبادل الآراء والافكار فيما بينهم وتشجيع مبادرات حلقات البحث الاختصاصية، والورش الجامعية ، والتفاعل العلمي بين الطلبة ، وتشجيعهم على طرح الاسئلة وحثهم على المناقشة والنقد والبناء .

مشكلة البحث :

المجتمعات على اختلاف انواعها بأمس الحاجة إلى الابداع العلمي ورعاية المبدعين وتعزيز السلوك الابداعي للتغلب على مشكلاتها الحياتية والاقتصادية والعلمية وغيرها ، لكي تواكب الحضارة العالمية والتقدم العلمي والتكنولوجي (الطيطي ، ٢٠٠٧ : ١٦)

إذ أن الابداع في الدول المتقدمة كان ولا يزال من العوامل الأساسية التي أدت إلى التقدم العلمي والاقتصادي في العصر الحديث ، وإذا كان الابداع والاهتمام بالمبدعين مهما بالنسبة للمجتمعات المتقدمة صناعيا فإنه ينبغي ان تتزايد أهميته في الدول النامية (خالد ، ٢٠١٣ : ١٤٦)

الاشخاص المبدعين يتميزون بدافعية قوية وطاقة عالية على المثابرة في العمل وميل واسع للاطلاع يظهر في الرغبة للمعرفة وبجمع المعلومات ويعزز قيم النجاح بهذه المعرفة ، فهناك دافعية خارجية ثانوية مصدرها من الظروف الخارجية لعملية الابداع (الرغبة في الحصول على لقب ما او على تميز ما او مكانة اجتماعية) ، أما الدافعية الداخلية : فتؤدي دورا حاسما في عملية الابداع إذ تنطلق من الداخل نحو هدف مرسوم يظهر الرغبة في البحث والمعرفة والشعور بالسعادة في اكتشاف الواقع وإعطاء الأفكار الجديدة (روشكاه ، ١٩٨ : ٧١-٧٣)

إذ ان الشخصية المبدعة في أي مجال من مجالات النشاط لا توجد خارج الاطار الاجتماعي حيث تعيش وتبدع.

لقد كتب بياجه يقول "ان المجتمع وحدة عالية، اما الفرد فانه لا يصل الى ابتكارته واعماله العقلية الا بمقدار ما يحتل مكانا في تفاعل الجماعات، ومن ثم في اطار المجتمع كله. ان كبار الناس الذين خطوا اتجاهات جديدة لم تكن الا نتاج تفاعل وتركيب لافكار اعدت في اطار تعاوني مستمر".

ولكن ما يحدثنا عنه التاريخ هو خلاف ذلك، اذ ان المجتمع ياخذ موقفا رافضا من المبدعين والمبتكرين ، فالمبدع قد يلقي التهكم او الاضطهاد من مجتمعه، او من خارجه (عوض، ١٩٧٦: ١)

وفي الجامعة لا شك إن أثر بيئة الجامعة في تنمية التفكير الابداعي كبير ولها دور مهم في ذلك .

لكن مناهج وطرائق التدريس في الجامعات لا زالت تقوم على أساليب تلقي المعلومات وحفظها وتذكرها وقلة النشاطات المختبرية الميدانية في مختلف العلوم الانسانية والصرفة ، مما يجعل جامعاتنا تفتقد إلى المناخ الملائم لنمو القدرات الابداعية عند الطلبة ، حيث أن الطالب يدخل الجامعة بعقلية بسيطة أغلب الأحيان لا يجيد سوى الحفظ والاسترجاع .

أما بالنسبة إلى جماعة الأقران ، فقد يعمل الاقران على عرقلة الابداع من خلال اتجاهاتهم السلبية نحو المبدع، بسبب ما يمتلكه من قدرات قد تجعل من الصعوبة الاندماج مع

الاقران في نشاط اقل مستوى من قدراته، مما قد ينشأ نتيجة لذلك الشعور بالعزلة وبالتالي الحد من النمو المعرفي او كبت موهبته الابداعية فيتولد عن ذلك قلق والم وتوتر، وبالتالي سوء توافق اجتماعي تسفر عنه مشكلات كتباعد الاصدقاء ونبذ المجتمع. (حسن،١٩٩٤،ص٦٦-٦٧).

فالطالب الذي يمتلك قدرات ابداعية تتخطى قدرات الزملاء في مجال ما، ربما يشعرهم بالخطر والتهديد مما يحفزهم على النيل منه، وقد تكون وسيلتهم في ذلك السخرية والتهكم على ارائه والكيد له والتباعد عنه ، لذا لابد من توافر الظروف التي تشعر الطالب المبتكر بامنه وتشعره بان من حوله يتقبلونه كانسان ولن يرفضوه اذا ما اتى بفكرة جديدة او فكر بطرق غير تقليدية. (المليجي، ١٩٧٣،ص٤٢٩).

وهذا ما سيجده على الأرجح في الجامعة ، فقد يلتقي في الجامعة بطلبة جدد يعجبون به ، ويساندونه ، خصوصا إذا كانت موهبته مصقولة لا مجال للاستهزاء بها .

أهمية البحث :

كل المجتمعات على اختلاف درجات رقيها في الحضارة تهتم بالشباب لانها تعقد عليهم الامال في الاستمرار والبقاء والتطور والتقدم إذ تقع مسؤولية التنمية والاسراع بها على هذه الفئة بالدرجة الاولى، فامكانات الشباب في الانجاز والاداء في هذه المرحلة تبلغ ذروتها، كما انهم يمرون بفترة تتميز بالحيوية والنشاط .

وتعد المرحلة الجامعية مرحلة نضج فكري يبدأ فيها الطالب بالعطاء لمجتمعه إذا كان قادرا على ذلك .

ومع بداية القرن الحادي والعشرين وفي ظل التطورات التي يشهدها العالم المعاصر وما تفرضه التغيرات المتلاحقة في شتى ميادين المعرفة ، برزت الحاجة إلى رعاية المبدعين القادرين على حل المشكلات ، فالمستقبل يعتمد على قدرات الانسان ومواهبه بصورة اكبر من اعتماده على الموارد الطبيعية ، فالعصر الذي نعيش فيه يحتاج إلى العقول المبدعة القادرة على تكييف ظروفها وحاجاتها مع التغير الذي يحدث في البيئات المحيطة حتى تساير التطور وتستطيع تقديم الجديد والفريد في المجالات المختلفة ، فقدرنا أننا نعيش في عصر تتفجر فيه العلوم والمعارف بسرعة مذهلة وما إن تبتدع فكرة حتى يهرع التكنولوجيون إلى استغلالها بابتكار جديد ، لذلك أصبح المبدعون الآن هم الامل الأكبر في حل المشكلات التي تهدد البشرية التي تعددت كما ونوعا ، وصار المبدعون في أي مجتمع هم الثروة والطاقة الدافعة نحو الحضارة والرقي ، إذ تمثل الثروة البشرية عاملا أساسيا في عوامل التغير والتطور والرقي ، فعن طريق المبدعين تم التوصل للمخترعات الحديثة في شتى الميادين والمجالات ، وعن طريقهم ازدهرت الحضارات وتقدمت الانسانية خطوات واسعة للأمام (سيف ، ٢٠٠٦ : ٢)

ولا سيما إذا كانت هذه المتغيرات تتعلق بفئة الطلاب ذوي التفكير الابداعي ، وأهمية الاهتمام بهم ، حتى يستفيد منهم المجتمع ، وإن إهمالهم فيه ظلم لهم ، لذلك لا بد من رصد معلومات الشخص المبدع ودعمه ، لأن الذكاء ليس شرطا للإبداع وليس وراثيا كما كان يعتقد ، والافتراض الحديث يرى الابداع على انه شكل من أشكال النشاط العقلي ، حيث يمكن الكشف عنه وتنميته وهو من الموضوعات الأساسية والمهمة ، لذلك كانت الدراسات في مجال الابتكار كثيرة لكن للأسف لم تأخذ نصيبها في التطبيق لأسباب تتعلق بطبيعة البرامج التربوية والقائمين عليها (منسي ، ٢٠٠٢ :٢)

ونظرا لأهمية العلاقة بجماعة الأقران في مرحلة الجامعة ، فقد عدها بعض المربين من المؤسسات الاجتماعية الرئيسة التي يحاول الشاب ان يتماثل معها ويزداد تأثير جماعة الأقران عليه بتقدمه في العمر بحيث يصبح تأثيرها أقوى من تأثير الوالدين عليه في بعض الثقافات (Bienenstock , 1963 : 492)

تقوم جماعة الأقران بأثر مهم في حياة الشاب ، فإن مسألة القبول او الرفض الاجتماعي من قبل الاقران تصبح مهمة جدا لديه ، والقبول الاجتماعي يعني : أن يتم اختيار الفرد رفيقا في فعاليات الجماعة وهو مؤشر على مدى نجاحه في أخذ مكانته بين أقرانه ومدى الرغبة للعمل معه ، فالقبول او الرفض الاجتماعي يحدث نتيجة استجابة الآخرين نحو شخصية الفرد بأكملها ، وهذا يعني أن خصائصه السائدة هي التي تقرر القبول او الرفض الاجتماعي (hurlock , 1972 : 266)

وتعتمد المكانة الاجتماعية للفرد في أي جماعة على أثره القيادي فيها ، ويعتمد هذا الأثر على ما يقوم به من خدمات للجماعة التي ينتمي إليها ، وهو لا يكون في موقع القيادة هذا إلا باختيار الآخرين له ، وما يشعر به هؤلاء الآخرون نحوه من مقدرة على العطاء (عوض ، ١٩٧٦ : ٢)

وكما يعتقد أو يقول شنايد (schneid) نقلا عن (سليمان ، ١٩٩٩م) ان الحاجة للاعتراف بالطالب على انه شخص ذو قدرة ، تشكل اتجاها موجبا وتقبلا اجتماعيا من الأستاذ للطالب من ناحية واحساسا من الطالب بقيمته الذاتية مع مراعاة الأساليب السلوكية للدرس من ناحية أخرى ، ويرى بأنه يتحتم على الأستاذ أن يتجه إلى استخدام مثيرات خارجية موضوعية مناسبة للموقف وان يقلل من الاعتماد على دافعية التعلم الداخلية ، كما يرى أن الحاجة إلى التقدير من الأستاذ ومن الزملاء يعطي الطلبة الفرصة لاثبات ذواتهم سواء في العمل الجمعي او في العمل الفردي (سليمان ، ١٩٩٩ : ٤٣)

وعليه فإن عملية الابداع عملية عقلية وإن النشاط الابداعي لا بد له من دوافع تحركه وتثيره وتشجعه وتدفع صاحبه لبذل الجهد والطاقة والاستمرار ولا بد له من ظروف مؤاتية ومشجعة ، ومن أبرز المتغيرات التي يمكن من خلالها تعزيز عوامل الابداع هي (الجماعة النفسية) ذلك ان الشخص المبدع في أول حياته يحتاج دائما إلى تقويم عمله الابداعي من قبل

جامعة معينة تشد أزره وتخفض عزلته ، ويجد لها صدى عمله في جو من الامان النفسي (السامرائي ، ٢٠٠٢ : ٢)

فإذا كانت جماعة الأقران ذات أفكار سلبية وهدامة ومضادة للمجتمع فإن هذا يحول دون القيام بأفكار ابداعية لأن الرفض والقمع وعدم التسامح هي من أسوأ وسائل الهدم لغرض النمو والابداع عند الطلبة ، في حين ان تشجيع عمليات التفكير العليا وتطويرها يشجع عمليات الاكتشاف وحل المشكلات واتخاذ القرارات وضبط الذات (العزة ، ٢٠٠٠ : ٢٣٩)

وبناء على ما تقدم لا بد من توافر الظروف التي تشعر الطالب المبتكر بأمنه ، وتجعله يشعر أن من حوله يتقبلونه كانسان ولن يرفضوه إذا ما أتى بفكرة جديدة ، وان الجماعة عليها ان تتوقع منه دائما انتاجا جديدا ، ذلك ان الابداع يتطلب تفكيرا غير تقليدي وغير امتثالي (noncehrentional) والعلاقة بين الفرد والجماعة التي يتكامل معها من الدوافع الجوهرية للإبداع (عوض ، ١٩٧٦ : ٢)

وان المبدع يحتاج إلى الاتصال بالآخرين ذلك أن هذا العامل فاعل لتخفيض قلقه من العزلة ، كذلك فإن المبدع لا يكتفي بذاته بل هو يجدها في الاتصال بالآخرين .

<u>أهداف البحث :</u> يستهدف البحث الحالي التعرف على ما يأتي ..

١. التفكير الابداعي لدى طلبة كلية التربية .
٢. المكانة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية .
٣. معرفة فيما إذا كان هناك علاقة ذات دلالة بين التفكير الابداعي والمكانة الاجتماعية لدى طلبة كلة التربية .

<u>حدود البحث :</u>

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية / الدراسة الصباحية / للأقسام العلمية والانسانية / المرحلة الثانية ، للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧م .

<u>تحديد المصطلحات :</u>

أولا التفكير الابداعي : عرفه

١. جروان ٢٠٠٢ : عملية ذهنية معرفية هادفة توجهها رغبة قوية في البحث عن حلول او التوصل الى نواتج ابداعية اصيلة لم تكن معروفة سابقا ، يستخدم فيه مهارات ابداعية ، مثل : الطلاقة والاصالة والمرونة . (جروان ، ٢٠٠٢ : ٣٥)
٢. السمير ٢٠٠٣ : عمليات أو استراتيجيات ذهنية ، يستخدمها الفرد في المواقف الإبداعية، للوصول إلى أداء إبداعي جديد ومختلف ، والتي يمكن قياسها على اختبار التفكير الإبداعي باستخراج درجات الطالب على كل مهارة، وعلى الاختبار ككل (

السمير ، ٢٠٠٣ : ٦٧) ويقصد بها في هذه الدراسة مها رات (الطلاقة ، والأصالة ، والمرونة) والتي تم قياسها على اختبار التفكير الإبداعي، باستخراج درجات الطالب على كل مهارة، وعلى الاختبار ككل .

١. تورانس ١٩٧٢: "بانه تلك العملية التي تجعل الفرد حساسا ومدركا للثغرات والاختلال في العناصر المفقودة ثم البحث عن دلائل ومؤشرات ووضع الفروض حول هذه الثغرات وفحص الفروض حول هذه الثغرات والربط بين النتائج واجراء التعديلات واعادة اختبار الفروض"(Torrance,1972,p.61) .

٢. خير الله،١٩٧٥ : بانه " قدرة الفرد على الانتاج انتاجا يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والاصالة وبالتداعيات البعيدة كاستجابة لمشكلة او موقف مثير" (خير الله ،١٩٧٥،ص٥).

وعليه فان الباحثون تبنوا تعريف سيد خير الله للتفكير الابداعي لانهم استعملوا الاداة التي اعدها السيد خير الله.

التعريف الاجرائي للتفكير الابداعي :

الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار القدرة على التفكير الابداعي .

ثانيا/ المكانة الاجتماعية (السوسيومترية) وعرفها :

١. (قاموس كود،١٩٧٢) بانها" الموضع الذي يحتله الفرد في السلم الاجتماعي" ويحدد هذا الموضع الحقوق والاحترام والنجاح والعلاقات الاجتماعية والجنس والعمر" (Good,1973,p.541).

٢. (الحسن،١٩٩٩) "بانها المركز الذي يحتله الفرد او العائلة او الجماعة القرابية في نظام اجتماعي معين بالنسبة لمراكز الاخرين وهي التي تحدد الحقوق والواجبات والسلوك وانواع العلاقات الاجتماعية التي تربط واحداً بالاخر" (الحسن،١٩٩٩،ص٤٢٢).

وتبنى الباحثون نظريا التعريف الاتي للمكانة الاجتماعية السوسيومترية بانها" موضع الفرد في الجماعة الاجتماعية الذي يحدد عن طريق اتجاهات بقية اعضاء الجماعة نحوه كونه من القادة او المقبولين او المنبوذين.

التعريف الاجرائي:

هـي الدرجـة التـي يحصـل عليهـا الطالـب فـي الاختبـار السوسـيومتري وقـد تـم تصـنيف الطلبة الى ثلاث مستويات.

١. النجوم (القادة):

هم الطلبة الذين يحرزون على اعلى الدرجات، وتبدو في اختيار الطلبة لفرد واحد منهم.

٢.المقبولون:

وهم الطلبة الذين يحرزون على درجات اقل مما يحرزه القادة او يتم اختيارهم من قبل اكثر من اثنين

٣.المنبوذون:

وهم الطلبة الذين لا يحرزون على أي درجة. أي الذين لم يختارهم احد من الطلبة .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا / الإطار النظري للإبداع :

أ. ماهية الابداع:

مصطلح الابداع (Creativity) يعني القدرة على الخلق وفي اللغة بدع الشيء وابتدعه واخترع الشيء على غير مثال، أي ان الابداع يعني الخلق والبدع والاستحداث بدون مثال سابق للشيء المبتدع (محمد: ١٩٩١، ص١١٥).

وعند الفلاسفة الابداع له عدة معانٍ منها :

الاول:تأسيس الشيء عن الشيء أي تأليف شيء جديد من عناصر موجودة سابقا كالابداع الفني والابداع العلمي ومنه التخيل المبدع في علم النفس.

الثاني: ايجاد شيء من لا شيء كابداع الباري سبحانه وتعالى، وهو ليس بتركيب ولا تأليف، انما هو اخراج من العدم الى الوجود وقد فرقوا بين الابداع والخلق فقالوا الابداع ايجاد شيء من شيء والخلق ايجاد شيء من لا شيء (صليبا: ١٩٧٣، ص٣١).

ب- مهارات التفكير الابداعي:

١. **الطلاقة**: تدل على الخصوبة في تفكير الشخص وعلى قدرته على انتاج أكبر عدد من الافكار او الكلمات في مدة زمنية محددة (الشيخ: ١٩٧٦، ص١٩٦).
٢. **المرونة**: يقصد بها القدرة على تغير زاوية النظر الى الموضوع الذي يتناوله التفكير ويتم ذلك خلال مدة زمنية محدودة.
٣. **الاصالة**: يقصد بها تفصيل البحث عن الحلول غير المسبوقة للمشكلات المطروحة وتفضيل ذلك على الاخذ بالحلول الشائعة او التقليدية ويتم ذلك خلال مدة زمنية محددة. (سويف: ٢٠٠٠، ص١٠٨-١٠٩).

لا يعني هذا ان جميع المبتكرين يجب ان يعملوا تحت ضغط الوقت ويجب ان ينتجوا بسرعة او لا ينتجوا ابدا ولكن معناه ان الشخص القادر على انتاج عدد كبير من الافكار او الكلمات في وحدة زمنية معينة. (الخالدي: د.ت: ص١٦٢).

ج- خصائص التفكير الابداعي:

١. الحساسية المرهفة لادراك ما تنطوي عليه مواقف الحياة المختلفة من ثغرات، وتعد هذه الحقيقة نقطة الانطلاق للتفكير المبدع.
٢. ان رؤية المبدع للثغرات على هذا النحو قد لا يشاركه فيها احد ممن يحيطون به بل الغالب ان يكون الامر كذلك.
٣. كما ان الاختلاف في الرؤية بينه وبينهم المحيطين به قلما يظل اختلافا على المستوى المعرفي فحسب، بل يكون اشمل من ذلك اذ ينطوي على تصدع في العلاقات الانسانية التي تربطه بمن حوله، علاقات التعاطف والانتماء المتبادل.

٤. ليس فقط العناصر المعرفية هي الخاصية الاولى للفكر والسلوك الابداعي.
٥. هنالك عناصر وجدانية قيمة تتألف حول مشاعر الرغبة والمفاضلة.
٦. عناصر دافعية تشير الى التوجه الواجب للفعل. (سويف: ٢٠٠٠،ص١٠٧).

د-سمات التفكير الابداعي:

إن من أهم سمات التفكير الابداعي أن يكون غير تقليدي وغير مألوف، بمعنى انه يتطلب ويشترط تعديلا او رفضا للافكار المقبولة مسبقا. وان التفكير الابداعي يتطلب درجة عالية من الدافعية والمثابرة، وان التفكير الابداعي يحدث عبر مدة طويلة من الزمن سواء بشكل مستمر او متقطع او من خلال التكثيف، او التركيز المرتفع، وانه يمر عبر مراحل متعددة من الاعداد والاختمار والاشراق والتحقق، أي خروج المنتج الى الوجود، ان كل هذه السمات تلح على ان المتطلب الرئيسي لها هو الحرية بدءاً من حرية التفكير، وانتهاءاً بحرية الفعل، لانجاز المنتج الابداعي. (مدحت: ٢٠٠٢، ص٢١٠) .

ثانيا : النظريات التي فسرت الابداع:

أ/المنظور الفسيولوجي :

فسر اصحاب هذه النظرية الابداع على اساس علم النفس الفسيولوجي وان هذا العلم يهتم بدراسة الاسس الفسيولوجية للسلوك الانساني ويهتم بدراسة الجهاز العصبي ووظائفه المختلفة.(الكناني واخرون: ١٩٩٧،ص٤٠).

ومن ابرز اعلام هذه النظرية جوزيف بوغن، وغلندا بوغن Joseph E. Bogen and Glendaa. MB. Bogen.

اكدا على ان الابداع يعتمد على بناء التوصيلات العصبية الموجودة في الدماغ وهي متصلة بعضها مع بعض، يسمى بالجسم الجاسئ وتعمل على التعاون بين نصفي كرة الدماغ، وقد اكدا ايضا ان الابداع اللغوي هو ناتج عن عمل في النصف الايسر للدماغ وهو افضل من النصف الايمن في هذا المجال ومن مؤيدي هذه النظرية ايضا والتركانون Walter cannon ،فقد اكد (كانون) على اهمية الحدس من اجل التوصل الى النتائج العلمية الابداعية، فالفرد في صغره لا يستطيع ان يحل مسائل رياضية وعندما يذهب الى النوم ويستيقظ في الصباح يكتشف ان خطوات الحل واضحة له. اطلق العلماء على هذه الظاهرة (Hunch) وهي تعني الاشارة المفاجئة والشعاع السريع من اقتراح يظهر بصورة غير متوقعة (السرور: ٢٠٠٢، ص٢٢).

ب/ المنظور النفسي :

١.نظرية التحليل النفسي

لقد قدم اصحاب هذه النظرية تفسيراً للعملية الابداعية يتفق مع تصورهم العام عن شخصية ودينامية الفرد.

يرى اصحاب هذه النظرية ان الابداع ينشأ من خلال الصراع النفسي والذي يبدأ عند الفرد منذ ايام حياته الاولى، وهو بمثابة الحيلة الدفاعية لمواجهة الطاقات اللبيديه التي لا يقبل المجتمع التعبير عنها، اذ ان الابداع هو نتيجة لما يحدث من صراع بين المحتويات الغريزية من غرائز جنسية وغرائز عدوانية من جهة وضوابط المجتمع ومطالبته من جهة اخرى.(عبد الغفار: ١٩٧٧، ص١٧٩)

ويعرف اصحاب هذه النظرية الابداع بانه محصلة تفاعل ثلاثة متغيرات للشخصية وهي الانا، الانا الاعلى، والهو، وان تحقيق الابداع مرهون بكبت (الانا) حتى تبرز على السطح محتويات اللاشعور او ما قبل الشعور (عبيد:٢٠٠٠، ص٩٠).

وقد فسر فرويد الابداع بالاعلاء والتسامي فالابداع تعبير عن حيلة دفاعية تسمى بالاعلاء(هرمز وابراهيم: ١٩٨٨، ص٢٩٨).

أي ان الدافع الجنسي يتم اعلاوه عند كبته وصراعه مع جملة من الضوابط والضغوط الاجتماعية ويوجه هذا الدافع بالتالي الى دافعية مقبولة اجتماعياً ثم يتسامى نحو اهداف ومواضيع ذات قيمة اجتماعية ايجابية (روشكا: ١٩٨٩، ص٢٤).

اما بالنسبة الى ادلر (Adler) فقد اكد على ان الابداع ينشأ عند الفرد نتيجة للنقص الذي يشعر به مما يدفع الفرد للتعويض عن هذا النقص الذي يشعر به. (المعاضيدي:١٩٩٨، ص٣٩).

٢.النظرية المعرفية :

يهتم اصحاب هذه النظرية بالطرائق المختلفة التي يدرك بها الافراد الناس والاشياء والاحداث. وقد طرحوا مفهوم الاساليب المعرفية والتي تعني الطرائق التي يلجأ اليها الافراد في تحصيلهم للمعلومات من البيئة وطرح (Withikin) (ودكن) شكلين من اشكال الادراك هما:

المعتمد على المجال Fild Dependent والمستقل عن المجال Fild Independent .

ويرى ايضا بان الاحاطة بمرئيات البيئة من اجل الحصول على المعلومات المناسبة، تعد استراتيجية مهمة من استراتيجيات العمل الابداعي. وقد اكد جاردنر (Gardener) ان المبدعين يعطون استجابات اكثر في البيئة الثرية بالتنبيهات، والابداع على وفق المنحى المعرفي يمثل طرق مختلفة في الحصول على المعلومات ومعالجتها، وطرق مختلفة ايضا في الدمج بين هذه المعلومات من اجل البحث عن الحلول الاكثر كفاية للمشكلات الابداعية (صالح،١٩٩٤، ص٢٤).

ومن ابرز مؤيدي هذه النظرية هو اوزبل، الذي ينظر الى مستوى الابداع على انه مشابه لمستوى التركيب في المستويات المعرفية ضمن تصنيف بلوم (Bloom) المعرفي الذي يرى التعليم يتم عن طريق:- (المعرفة –الفهم –التطبيق-التحليل- التركيب- التقويم)وكل منهما يتطلب ظهور انتاج اصيل في ضوء الخبرات السابقة.(جابر: ١٩٨٢، ص٤٤٧).

أما بياجيه فهو يرى ان هنالك ثلاثة شروط لابد من توافرها من اجل ان يستطيع الفرد ان يبدع وهي:

١. ان يعمل الفرد وحده، ويتجاهل أي انسان اخر من حوله، والا يثق باي تاثير خارجي.
٢. ان يقرأ الفرد كمية كبيرة في المجالات العلمية المختلفة خارج نطاق مجاله.

البحث عن خصم (حمد: ٢٠٠٠،ص٢١) .

٣.النظرية السلوكية:

ظهرت هذه النظرية في رحاب الاتجاه السلوكي، ولقد حاول ممثلي هذا الاتجاه دراسة الابداع على وفق الخطوط الاساسية لاتجاهاتهم، الذي يفترض ان النشاط او السلوك الانساني هو في الجوهر تكوين العلاقة بين المثيرات والاستجابات. علما بان هذه العلاقة من حيث اليتها لا تزال غير واضحة، وغير متفق عليها، حتى من قبل ممثليها، ويدخل ايضا ضمن اطار السلوكية مفهوم الاشتراط الوسيلي او الاجرائي instrummental & pertionnel . الذي يرى ان الفرد يصل الى استجابات مبدعة بالارتباطات، مع نوع التعزيز الذي يعزز به السلوك انطلاقا من تكوين العلاقة بين المنبه والاستجابة بتعزيز الاستجابات المرغوب فيها، واستبعاد غير المرغوب فيها. أي ان الفرد حسب ذلك لديه القدرة على تنفيذ استجابة مبدعة بناء على تعزيز او احباط الاداءات المبدعة لديه، وفي هذا اساس من الصحة حيث يفترض أن الاباء لديهم القدرة على التاثير في طموحات اطفالهم وقيادتهم نحو التفكير المبدع. (روشكا:١٩٨٩، ص٢٦).

ثالثا: الإطار النظري للمكانة الاجتماعية السوسيومترية:

ان لكل فرد مكانة تختلف عن غيرها، وهي تختلف على وفق نوع الجماعة التي ينتمي اليها الفرد فقد يشغل مكانة معينة في جماعة ما تختلف عن تلك التي يشغلها في جماعة اخرى.

وهنالك نوعان من المكانات، مكانة مكتسبة وهي التي يحصل عليها الفرد من خلال مجهوداته وانجازاته وتسمى بالمكانة المكتسبة.

اما النوع الثاني فهي المكانة الرسمية وهي التي فرضت نفسها على الفرد كسنه وجنسه وتسمى بالمكانة الرسمية (مجموعة اساتذة في علم الاجتماع والانثربولوجيا:١٩٧٥،ص٢٠٥).

ان المكانة التي يشغلها الفرد تتغير بتغير سنه فالطفل مكانته هي طفل في مرحلة الطفولة المبكرة مثلا عندما يكبر ويدخل الى المدرسة تتغير مكانته ويكتسب مكانة جديدة. (عمر: ٢٠٠٠، ص١٦٤).

وتبقى مكانة الطالب او الطالبة هي نفسها مكانة الطالب الى حين ان يتخرج من الجامعة (هس واليزابت وبيتر: ١٩٨٩، ص١٤٩).

ان لكل مكانة اثر معين يقوم به الفرد فالطالب اثره هو الاستمرار في الدوام وتعلمه واختباراته في الامتحانات المدرسية وهذا يدل على ان الدور هو الطريق الذي ينجز به الفرد مستلزمات المكانة.

وبذلك تعد المكانة والدور قاعدتين اساسيتين في شبكة اتصالات وعلاقات الناس وتكافلهم في المجتمع. (عمر:١٩٩١، ص١٩٥).

على الرغم من ان جميع المكانات الاجتماعية لها ادوار معينة الا ان ذلك لا يساعدنا في معرفة مكانة الفرد الاجتماعية من خلال افعاله.

فالمكانة الاجتماعية ليست هي شيئا ماديا ملموسا، بقدر ما هي شيء معنوي، وقد يتصور بعضهم أن هناك اشياء مادية تسهم في مكانة الفرد وتحدد نوعيتها، ولكن ليس بالضرورة ان تكون الاشياء او الحاجات المادية التي يمتلكها الفرد، وهي ما تمثل رمزاً لمكانته الاجتماعية، فقد لا يكون للشخص الثري مكانة اجتماعية.

ان العلاقات الاجتماعية بين الافراد تكون لها مضمون اكثر من ذلك وبذلك فان المكانة الاجتماعية للفرد لا يمكن ان تتحقق الا اذا اعترف له بقية افراد المجتمع او على الاقل المجموعة الاجتماعية التي يتعامل معها الفرد. (قنوص: ٢٠٠٠، ص١٢٤-١٢٥).

وان شعور الفرد بالامن من حيث مكانته سوف يقيه من الشعور بالوحدة وفقدان تقدير الذات. (الحسن:١٩٩١، ص١٦٩) .

وبالنظر الى الكتابات المتداولة في مفهوم المكانة فإننا نجد علماء الاجتماع والانثروبولوجيا الاجتماعية ومن بينهم (رالف لينتون) و (وبيار أنصار) وغيرهم يميزون بين نوعين من المكانات :

١.المكانة المفروضة (المنسوبة) :

وهي المكانات التي يرثها عن والديه او اسرته بيولوجيا او ماديا او معنويا او التي تفرضها عليه النظم الاجتماعية وبعبارة اخرى هي مكانات غير إرادية ، والمكانات المفروضة ذات الانتشار العالمي قائمة على اساس عمر الفرد (الطفولة ، الشباب ، الشيخوخة) وعلى اساس جنسه (ذكر ، انثى) وعلى اساس حالته (أعزب ، متزوج ، لديه اولاد)

٢.المكانات المكتسبة (المحصلة)

وهي تلك المكانات التي يحتلها الفرد في النظام الاجتماعي نتيجة مجهوداته وادائه الجيد للأدوار المرتبطة بهذه المكانة ومنها المكانات القائمة على اساس المهارات والمواهب الشخصية ومكانة القادة السياسيين . (حميدشة ، ٢٠١٠ : ٢٦)

رابعا / النظريات التي فسرت المكانة الاجتماعية السوسيومترية :

١.التحليل النفسي:

اسهمت نظرية التحليل النفسي في مجال المعرفة المتصلة بالجماعات منذ نشر فرويد، كتابه "سيكولوجية الجماعة وتحليل الذات" وكانت بداية اهتمام مدارس التحليل النفسي بديناميات الجماعة.وترى هذه النظريات ان الافراد ينتقلون خبراتهم الاسرية الى مواقف الجماعة فيما بعد. كما ان الجماعات التي تقوم على الاتصال المباشر وجها لوجه والتي تستهدف اشباع حاجات الفرد انما ترمز في الغالب الى الاسرة، ومن ثم فان القائد يمثل لا شعوريا النموذج الابوي، بينما يقوم الاعضاء الاخرون بادوار الاخوة، ويتحدد نوع ومقدار مشاركة الفرد وتعاونه مع الافراد الاخرين تبعا لخبراته المبكرة في الحياة، أي ان علاقات الفرد بالجماعة تتأثر بالنمو السوي للذات، كالانتقال المبكر من التمركز حول الذات الى القدرة على اقامة علاقات واقعية بالموضوعات الخارجية والرغبة في اقامة هذه العلاقات، والتخفيض النسبي للقلق، والضبط الملاءم للدوافع العدوانية، والحاجة الى الاعتماد على الاخرين. ويتضمن انتماء الفرد الى الجماعة التنازل عن بعض استقلاله، والتضحية ببعض رغباته الشخصية لمصلحة الاخرين، ويتطلب ذلك القدرة على تحمل الاحباط وتوفر اشباعات بديلة توفرها مواقف الجماعة(حسن، ١٩٨٢: ص٣١١).

٢.النظرية السوسيومترية (نظرية مورينو J.L. Moreno) :

يعني السوسيومتري (القياس الاجتماعي) والمصطلح بهذه الصورة تعريب للمصطلح الانجليزي الذي يعني مقطعه الاول Socio اجتماعي ويعني الثاني Metry القياس وبذلك تصبح الترجمة العربية لهذا المصطلح هي القياس الاجتماعي (السيد وعبد الرحمن: ١٩٩٩، ص١٨١).

لقي القياس الاجتماعي نجاحا كبيرا في الولايات المتحدة الامريكية اذ كان (بوجاردس) قد بحث فيه منذ زمن طويل ١٩٢٥ عندما كان يدرس البعد الاجتماعي، و(جورفتش) في نظريته عن العلاقات الصغرى. الا انه لم ينشأ بشكل حقيقي الا على يد الطبيب جاكوب مورينو عندما نشر كتابه (Who shall survire) (١٩٣٤) لمن البقاء (سعفان: ١٩٦٩، ص٩٦).

وقد عرف مورينو (القياس الاجتماعي)Sociomtery "انه وسيلة لاكتشاف مكانة الفرد وتقويمها (مركزه النسبي) في الجماعة، وتكوين الجماعة العامة، وما يطرأ على كل منها من تغير، وذلك عن طريق قياس مدى الجذب والنفور بين افراد الجماعة"(العجيزي:١٩٨٠، ص٢٧٩).

وراى مورينو ان القياس الاجتماعي ينتقل من السطح الى الاعماق في خمس مراحل ويطبق في كل منها اختبارات معينة وهي:

اختبارات المعارف، اختبار تحديد اختيارات الفرد، واختبار التلقائية، واختبار المواقف، واختبار تمثيل الادوار) (عامر: ١٩٨٨، ص٨٥-٨٧).

ان القياس السوسومتري يقوم على سؤال مجموعة من الافراد عن احب الاشخاص في الجماعة وابغضهم اليهم وهناك تنويعات مختلفة لهذا السؤال.

ومن الممكن بعد ذلك تخطيط رسم بياني بين الاختيارات المتبادلة او النبذ المتبادل وتبين هذه الرسوم التكتلات في الجماعة والنجوم الذين يحظون باكثر الاختيارات والمنبوذين ممن لا يختارهم أحد بالاختيارات (جلال: ١٩٧٢، ص٤٩).

ان (النظرية السوسيومترية) التي وضعها مورينو تهتم اساسا بالاختبارات التي تربط اعضاء الجماعة فيما بينهم مثل شبكة العلاقات بين الاشخاص من تجاذب او تنافر ومثل بناء الجماعة واصبحت تستخدم على نطاق واسع لاغراض تطبيقية (حسن: ١٩٨٢، ص٣٠٧)وتقوم عناصر هذه النظرية على ما يلي:

أ.التلقائية والابتكار : لقد اوضح مورينو كل من مفهوم التلقائية Spontanity ومفهوم الابتكار creativity التلقائية Spontanity: تمثل التلقائية واحد من المفهومات الاساسية في السوسيومتري لان مورينو يعد التلقائية هي التي تدفع الفرد نحو الاستجابة الى المواقف المتباينة بحيث انها تجعله يستجيب استجابة مناسبة للموقف الجديد او يستجيب استجابة مناسبة لموقف قديم.

الابتكار creativity : ان معنى الابتكار في حد ذاته ليس معنى خاص يضيفه مورينو وهو يرى ان الكون خلق وابتكار لا نهائي (الجلبي: ١٩٨٤، ص١٨٣-١٨٥).

ب.التخاطر Telepathy: يطلق مورينو على علاقات التجاذب او التنافر التي تربط كل عضو من اعضاء الجماعة بغيره من الاعضاء، مفهوم النواة او الذرة الاجتماعية Social atom . وتمثل اصغر وحدات البناء الاجتماعي للجماعة. الا ان وصف عملية التجاذب والتنافر بين الافراد، او هذا التيار من المشاعر الذي تتكون منه الذرات او الشبكات الاجتماعية، فهو امر مختلف ويطلق مورينو على هذه العملية مصطلح التخاطر. وهي تقوم على اساس وجود عملية واقعية في حياة او في موقف الفرد، شعر فيها بعملية واقعية اخرى مقابلة في حياة او موقف شخص اخر، وبالتالي تجري بينهما استجابات متبادلة ايجابية او سلبية او محايدة.

ج.السوسيوجرام: وهو رسم يوضح اختيارات الاعضاء الايجابية والسلبية، ويوفر لنا معلومات مهمة عن بناء الجماعة، وشبكة الاتصال، والقوة النسبية لمكانة الاختيار بالنسبة للاعضاء، فيظهر من بينهم (النجم)، وهو العضو الذي يكون موضوع اختيار عدد كبير من الاعضاء او(القائد) الذي يحصل على اختيارات رئيسية وتجعله من مركز القوة في الجماعة، (المعزول) الذي لا يختاره احد من اعضاء الجماعة.

د.الاختبار السوسيومتري: هو اداة لتقدير اداة التجاذب والتنافر داخل جماعة معينة، وتشمل عادة كل اعضاء الجماعة، ويطلب من كل عضو اختيار عدد من الاعضاء الاخرين من الجماعة الذي يرغب في ان يشترك معهم في نشاط معين، وعدد من الاشخاص الذين لا يجب ان يشاركهم في هذا النشاط (الجلبي:١٩٨٤، ص٣٠٨-٣٠٩).

واظهرت دراسات مورينو بعض النماذج السوسيومترية التي يتكرر وجودها:

١. المنعزلين: الذين لا يرغبون مشاركة احد من المجموعات وليس لهم اتصالات.
٢. الازواج: هم الازواج من الافراد بحيث يوجد بين كل زوج رغبة متبادلة او تقوم بينهم جاذبية متبادلة.
٣. المثلثات: وهم مجموعة من ثلاثة افراد تقوم بينهم علاقات تبادلية.
٤. السلاسل او النجوم او الشبكات وهي جماعات كبيرة متسلسلة في تبادل العلاقات.

وهذه النماذج تؤثر على مواقف مختلفة ،كما توضح هذه النماذج التأثير المتبادل في داخل المجموعة الواحدة، كأن يؤثر شخص محبوب في باقي مجموعته في ممارسة أي نشاط يخصهم. (العزة: ٢٠٠١، ص٣٦٦-٣٦٧).

خامسا / الدراسات السابقة في التفكير الابداعي :

أ/ الدراسات العربية :

١. دراسة ابو عليا (١٩٨٣) الاردن:

"السمات العقلية الشخصية التي تميز الطلبة المبدعين عن غيرهم في المرحلة الثانوية"

استهدفت الدراسة الى التعرف على السمات العقلية الشخصية المميزة للطلبة ذوي التفكير الابداعي في المرحلة الثانوية.

تألفت العينة من ٤٠٠ طالب من الصف الثالث الثانوي (علمي،ادبي)

والادوات المستخدمة في الدراسة هي اختبار التفكير الابداعي الذي يتكون من ثلاثة مقاييس فرعية هي الطلاقة والمرونة والاصالة وكل منها يتكون من ثماني فقرات ومقياس السمات العقلية الشخصية الذي طوره الباحث.

وكانت الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسة هي:

اسلوب تحليل التباين الثنائي واسلوب تحليل التباين الثلاثي، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- ان للتخصص الاكاديمي اثراً ذا دلالة احصائية في التفكير الابداعي للطلبة لصالح التخصص العلمي، ولم يكن للجنس اثر ذو دلالة احصائية على التفكير الابداعي للطلبة.
- ان لمستوى الابداع اثراً ذا دلالة احصائية في جميع السمات العقلية الشخصية ولصالح ذوي الابداع المرتفع.
- ان للتخصص الاكاديمي اثراً ذا دلالة احصائية في السمات العقلية الشخصية ولصالح التخصص العلمي.
- ان لمتغير الجنس اثراً ذا دلالة احصائية في السمات العقلية الشخصية ولصالح الاناث. (ابو عليا، ١٩٨٣، ص١٠٣-١٠٤).

٢.دراسة عياش (٢٠٠٣) العراق:

الاسلوب المعرفي وعلاقته بالابداع لدى طلبة المرحلة الاعدادية

استهدفت الدراسة قياس الاسلوب المعرفي (التأمل الاندفاع) لدى طلبة المرحلة الاعدادية والتعرف على علاقة الاسلوب المعرفي بالابداع.

بلغت عينة الدراسة ٥٦٠ طالب وطالبة من الصف الخامس الاعدادي.

واستخدم اداة لقياس الاسلوب المعرفي من اعداد الباحث واختبار التفكير الابداعي لسيد خير الله.

وكانت الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسة، مربع كاي معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان براون، ومعامل الارتباط نصفي الاختبار،ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي، وتحليل التباين الثلاثي، واختبار شفيه للمقارنات المتعددة.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

ان افراد عينة البحث يتسمون بشكل عام بالتأمل اكثر من الاندفاع ، وهناك علاقة ارتباطية موجبة بين الاسلوب المعرفي (التأمل – الاندفاع) والابداع لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

وان ذوي الاسلوب التأملي كانوا اكثر ابداعاً من ذوي الاسلوب الاندفاعي، لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية في الابداع على وفق متغير الجنس.

وظهر تفوق الطلبة ذوي التخصص العلمي على الطلبة ذوي التخصص الادبي في اختبار الابداع، لم تظهر هنالك فروق في تفاعل الاسلوب مع الجنس.

بينما ظهرت هنالك فروق في تفاعل الاسلوب مع الاختصاص.

واظهرت النتائج تفوق الطلبة ذوي الاسلوب التأملي من اصحاب الاختصاص العلمي على الطلبة ذوي التخصص الادبي (عياش:٢٠٠٣).

ب/ الدراسات الأجنبية :

١.دراسة ميرز ، وبرنت Merz and Brent (١٩٧١):

(اختلاف تقدير المعلم لابداع الطلاب وتحصيلهم)

جرت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية في المدارس العامة لنواحي مدينة شيكاغو.

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين مقاييس التحصيل الاكاديمي والابداعي وبين تقدير المعلم في تحصيل الطلاب والابداعي، شملت عينة الدراسة (٦٣٩) طالب من الصف الخامس الاعدادي ، واستخدم في هذه الدراسة عدد من الادوات منها اربعة اختبارات فرعية من اختبارات تورانس في التفكير الابداعي وهي:

أ.اختبار الدوائر ب.لعبة العزف جـ.لعبة الصفيح د.لعبة الكلب.

واستخدم معامل الارتباط وسيلة احصائية واشارت النتائج الى ان هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين درجات اختبار تورانس الفرعية للابداع والتحصيل المدرسي المعتمد على تقديرات المعلمين. (حسن،١٩٩٨: ٢٩٥).

٢.دراسة تونسد Townsend ١٩٨٨:

تأثيرات الدراما الابداعية على التفكير الابداعي للاطفال المرحلة الرابعة والخامسة.

الهدف من الدراسة بحث اثر الانشطة الدرامية الابداعية في تطوير او تنمية التفكير الابداعي لدى الاطفال.

وتالفت العينة من مجموعتين من الاطفال بلغ العدد الكلي (٣٤) طفلا تراوحت اعمارهم من (٨-١٠) سنوات.

واستخدم اختبار تورانس للتفكير الابداعي (TTCT) كأداة في هذه الدراسة.

اشارت النتائج الى ان المجموعة التجريبية حصلت على درجات اعلى وبصورة دالة مقارنة بدرجات المجموعة الضابطة في اثنين من الاجزاء السبعة لاختبار تورانس. (Townsend, 1988:p.16).

سادسا / الدراسات السابقة في المكانة الاجتماعية السوسيومترية :

أ/ الدراسات العربية :

١. دراسة (عبد العال والعرفان (١٩٦٥، مصر)

(المكانة السوسيومترية واحكام الشخصية)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على نمط العلاقة بين الاتجاهات والمكانة السوسيومترية لافراد الجماعة.

بلغت حجم العينة(١٦) طالبة وطالباً في الصف الثالث بقسم علم النفس في جامعة عين الشمس.

وكانت اداة الدراسة عبارة عن سؤال واحد يتضمن ٤ مواقف للاختبار السوسيومتري .

واشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة بين درجات الفرد السوسيومترية والتقديرات الشخصية، ووجد كذلك انخفاض الدرجة السوسيومترية يؤدي الى انخفاض في الالتزام بالمواعيد، وعدم الجدية في العمل. والوعي التام بمواد الدراسة، وعدم القدرة على النشاط العقلي وكذلك هنالك اختلاف في درجات الافراد بين المواقف الاربعة، ووجد أن القائد في موقف معين لا يكون بالضرورة قائداً في بقية المواقف السوسيومترية. (النجار:٢٠٠٢، ص٣٠-٣٢).

ولم تتوفر أي معلومات عن الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسة.

٢ -دراسة مبدر (١٩٩٣)العراق:

المكانة الاجتماعية السوسيومترية لطلبة المرحلة الجامعية ذو البعدين:

استهدفت الدراسة التعرف على المؤشرات السلوكية من الاختبار السوسيومتري وهي المكانة الاجتماعية، الانسجام، الاجتماعية، وهي تمثل البعد الاول، والاسباب البيئة او التقويم الشخصي وهي تمثل البعد الثاني.

بلغت عينة الدراسة (٢٤) طالباً وطالبة اما الاداة فقد كانت الاختبار السوسيومتري ، وقائمة الصفات للتقدير الشخصي.

وكانت اهم الوسائل الاحصائية المستخدمة هي:

معادلة المكانة الاجتماعية ومعادلة الانسجام، معامل الارتباط الرتبي سبيرمان

واشارت النتائج الى ان:

الطالب (٢٢) *يتمتع بعلاقات متبادلة مع جميع اعضاء الجماعة ويتمع باعلى درجة في التكيف الاجتماعي والانسجام.

والطالب (٥) * يتمتع بعلاقات مع (٥) من الطلبة من مجموع ٢٤ طالباً وطالبة وهذا يعني ان الطالب (٢٢) يتمتع بمكانة اجتماعية وانسجام واجتماعية اكبر من الطالب (٥). (جاسم :١٩٩٣، ص٣-١٦).

ب/ الدراسات الاجنبية :

- دراسة هايمان (Haymon)،١٩٤٢ الولايات المتحدة:

كانت الدراسة بعنوان: (ادراك الفرد لمركزه الخاص مقارنة بالاخرين)

واستهدفت الدراسة كيفية ادراك الفرد مركزه الخاص وقد بلغ حجم العينة (٣١) طالب من كلية الطب اما اداة الدراسة فهي عبارة عن سؤال موجه الى الطلبة وهو أي الجماعة او أي فرد يقارنوا انفسهم به.

وقد وجد هايمان ان تقويم الفرد لذاته يتقرر مبدئيا بادراكه لمركزه في نوعين من الجماعات وهي:

١. الجماعة العضوية والتي ينتمي اليها.
٢. الجماعة التي ليس عضو فيها والتي يصبو ليكون عضواً فيها (كريتش واخرون،١٩٧٤، ص١٦٨-١٦٩).

ولم تتوفر معلومات عن الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسة.

٢.دراسة Bonney, Hoblit and Dreyer (١٩٥٣) تكساس:

والدراسة بعنوان:

(بعض العوامل المتعلقة بالمكانة الاجتماعية السوسيومترية للرجال)

استهدفت الدراسة معرفة نمط العلاقات الاجتماعية بين الذكور ودراسة بعض الحقائق المتعلقة بمقياس المكانة الاجتماعية السوسيومترية).

بلغ حجم عينة الدراسة (٧٥) مقتصرة على الذكور.

واستخدم الاسلوب السوسيومتري اداة في هذه الدراسة وهو عبارة عن سؤال وهو أي من الذكور الذين يرغبون ان يكون معهم والذين لا يرغبون ان يقيموا معهم في نفس الطابق الذين يعيشون فيه.

واشارت النتائج الى:

ان الذين أبدوا استعداداً عالياً للتألف الاجتماعي وتكوين زمالات، لا يمكن تصنيفهم ضمن نوع معين، ولا يتبعون صيغة اجتماعية ناجحة محددة، وهم ايضا لا يخلون من صفات غير مقبولة اجتماعيا.

وان نتائج هذه الدراسة تتفق مع المبدأ الذي ينظر الى الشخصية على انها كل متكامل وانها تتحدى ان تكون مجموع لبعض الصفات، وعليه فان مقياس المكانة الاجتماعية السوسيومترية يعتمد على دراسة الشخصية على انها وحدة واحدة.

وهذا يعني ان الفرد الذي حصل على تالف كبير من قبل الافراد تكون لديه مكانة عالية من قبل هؤلاء الافراد. (Bonney &Dreyer,1953, P.287-293)

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية :

بعد اطلاع الباحثين على هذه الدراسات ، وجدوا أن أهدافها تباينت ، منها استهدفت التعرف على السمات العقلية الشخصية المميزة للطلبة ذوي التفكير الابداعي كدراسة (ابو عليا ١٩٨٣) ، فيما استهدفت دراسة أخرى معرفة علاقة التفكير الابداعي بالاسلوب المعرفي كدراسة (عياش ٢٠٠٣) ، وقد استهدفت دراسة (ميزر وبرنت ١٩٧١) التعرف على العلاقة بين التفكير الابداعي ومقاييس التحصيل الاكاديمي ، واستهدفت دراسة (تونسد ١٩٨٨) معرفة اثر الانشطة الدرامية الابداعية في تنمية التفكير الابداعي . وفيما يخص المكانة الاجتماعية فقد اختلفت أهداف الدراسات ايضا ، منها استهدف التعرف على نمط العلاقة بين الاتجاهات والمكانة السوسيومترية لافراد الجماعة كدراسة (عبد العال والعرفان ١٩٦٥) ، ودراسة (مبدر ١٩٩٣) استهدفت التعرف على المؤشرات السلوكية من الاختبار السوسيومتري .، أما دراسة (هايمان ١٩٤٢) فقد استهدفت كيفية ادراك الفرد مركزه الخاص في المجتمع ، فيما استهدت الدراسة الحالية التعرف على التفكير الابداعي وعلاقته بالمكانة الاجتماعية السوسيومترية لدى طلبة كلية التربية .

ومن حيث حجم العينات فكان من الطبيعي تباينها لعدة عوامل منها ما يتعلق بالأهداف والمنهج المستخدم والمرحلة الدراسية والادوات ، وتراوح حجم العينات بين (١٦) على أنها أقل عينة في دراسة (العرفان وعبد العال ١٩٦٥) ، و (٥٦٠) على أنها أكبر عينة في دراسة (عياش ٢٠٠٣) وكان حجم عينة دراسة (ابو عليا ١٩٨٣) ٤٠٠ ، ودراسة (مبدر ١٩٩٣) ٢٤ طالبا وطالبة ، ودراسة (هايمان ١٩٤٢) ٣١ طالب وطالبة ، بينما بلغ حجم عينة الدراسة الحالية (٦٠) طالب وطالبة .

ومن حيث الادوات المستعملة في القياس وجمع المعلومات فقد استخدمت دراسة (ابو عليا ١٩٨٣) اختبار التفكير الابداعي ذات الفروع الثلاثة : الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ، واما دراسة (عياش ٢٠٠٣) فقد استخدم الباحث مقياس سيد خير الله ، وأما (ميرز وبرنت ١٩٧١) و(تونسد ١٩٨٨) فقد استخدما مقياس تورانس ، فيما استخدمت الدراسات التي تناولت المكانة الاجتماعية جميعها اختبار المكانة الاجتماعية السوسيومترية ، أما البحث الحالي فقد استعمل فيه مقياسي التفكير الابداعي والمكانة الاجتماعية المعدين من قبل (سلوم ٢٠١١)

فيما يتعلق بالوسائل الاحصائية فإنها تباينت حسب اهداف الدراسات وطبيعة البيانات التي حصل عليها الباحث، وقد استخدمت الوسائل الآتية : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون ، والاختبار التائي ومربع كاي ، وتحليل التباين الاحادي والثنائي وطريقة شفيه للمقارنات المتعددة ، وقد استخدم الباحثون في الدراسة الحالية الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

ودراسات أخرى لم تذكر الوسائل الاحصائية المستخدمة فيها كدراسة (توسند ١٩٨٨)

وقد تباينت من حيث النتائج إذ توصلت دراسة (ابو عليا ١٩٨٣) إلى وجود اثر للتخصص الاكاديمي في التفكير الابداعي ، فيما توصلت دراسة (عياش ٢٠٠٣) إلى وجود علاقة ارتباطية بين الاسلوب المعرفي والتفكير الابداعي ، واشارت نتائج دراسة (مبدر ١٩٩٣) إلى أن الطالب يتمتع بعلاقات اجتماعية واسعة ، بينما توصلت الدراسة الحالية إلى عدم وجود علاقة بين دالة احصائيا بين التفكير الابداعي والمكانة الاجتماعية .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل إجراءات البحث التي اعتمدها الباحثون بغية التحقق من أهداف بحثهم ، ويتضمن تحديد مجتمع البحث ، واختيار عينته ، وتعديل أداتي البحث ، كما يتضمن الوسائل الإحصائية التي استخدمت في تحليل النتائج ، وفيما يأتي عرض تفصيلي لتلك الإجراءات :

أولا / مجتمع البحث :

ويقصد به جميع الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول البحث. (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠:٦٤) ، يشمل البحث الحالي طلبة كلية التربية / جامعة القادسية / للأقسام العلمية والانسانية / الدراسة الصباحية – للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م والجدول رقم (١) يبين ذلك :

جدول (١)

مجتمع البحث

ت	الأقسام	العدد	ت	الأقسام	العدد
١	قسم التاريخ	٧٤٦	٦	قسم الفيزياء	٣٧٩
٢	قسم اللغة العربية	٨٢٥	٧	قسم الكيمياء	٣٤٤
٣	قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية	٣٥٨	٨	قسم علوم الحياة	٣٣١
٤	قسم التربية وعلم النفس	٥٧١	٩	قسم الرياضيات	٣٥٦
٥	قسم اللغة الانكليزية	٥٠١	المجموع : ٤٤٣٨		

حيث أن المجموع الكلي للطلبة الموجودين فعلا هو (٤٤٣٨) طالبا وطالبة ، وقد حصل الباحثون على هذه الاحصائيات من قسم التسجيل في كلية التربية .

ثانيا / عينة البحث :

مجموعة من الإفراد تمثل جزءاً من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠:٦٧)، او هي الجزء الذي يستخدم في الحكم على الكل، ومن اجل إن تكون العينة ممثلة لمجتمعها يجب اعتماد الطرائق والوسائل الصحيحة في اختيار العينة، كما أن الصفات العديدة التي يحتويها مجتمع ما، لابد أن تُضمن في العينة التي يتم اختيارها من ذلك المجتمع، وأن كل صفة من هذه الصفات تمثل طبقة، وبهذا فان العينة العشوائية الطبقية تُعد خير وسيلة يمكن استعمالها في مثل هذا النوع من المجتمعات(ملحم، ٢٠٠٢:٢٥١)،

وبناءً على ما تقدم ، فقد استخدم الباحثون في اختيار عينة البحث الطريقة العشوائية ، إذ تم سحب العينة بطريقة عشوائية من طلبة المرحلة الثانية لقسمين احدهما علمي وهو قسم الفيزياء والآخر انساني وهو قسم العلوم التربوية والنفسية ، وتألفت عينة البحث من (٦٠) طالبا وطالبة ، بواقع (٣٠) للذكور ومثلها للإناث ، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك .

جدول رقم (٢) ، عينة البحث

ت	الأقسام	ذكور	إناث	المجموع
١	قسم العلوم التربوية والنفسية	١٧	١٣	٦٠
٢	قسم الفيزياء	١٦	١٤	

ثالثا : اداتا البحث:

تحقيقا لأهداف البحث اعتمد الباحثون اداتين لجمع البيانات من عينة البحث بعد التحقق من صلاحيتهما. الاول مقياس لقياس التفكير الابداعي، والثاني الاختبار السوسيومتري لقياس المكانة الاجتماعية السوسيومترية، وفيما يلي عرض لكيفية اعداد اداتي البحث .

١- اختبار التفكير الابداعي

بعد اطلاع الباحثين على جميع الاختبارات والمقاييس ذات العلاقة بالتفكير الابداعي. وجدت ان اختبار تورانس لقياس القدرة على التفكير الابداعي والمعرب من قبل سيد خير الله عام ١٩٧٥ هو المقياس الملائم للدراسة الحالية. يتكون هذا الاختبار من قسمين:

القسم الاول: مأخوذ من احدى بطاريات تورانس للتفكير الابتكاري والمعروف

The Minnesota Tests of creative Thinking

القسم الثاني : هو اختبار بارون والمعروف باسم

Barrons Tests of Anagrams.

يشمل القسم الاول اربع اختبارات فرعية هي:

أ.الاستعمالات: وفيها يطلب من المفحوص ان يذكر اكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي يعدها استعمالات غير عادية لعلبة الصفيح والكرسي بحيث تصبح هذه الاشياء اكثر فائدة واهمية . زمن كل وحدة ٥ دقائق .

ب.المترتبات: وفيها يطلب الى المفحوص ان يذكر ماذا يحدث لو ان نظام الاشياء تغير واصبحت على نحو معين وهذا الاختبار تكون من وحدتين هما:

- ماذا حدث لو فهم الانسان لغة الطيور والحيوانات
- ماذا يحدث لو ان الارض حفرت بحيث تظهر الحفرة من الناحية الاخرى. زمن كل وحدة ٥ دقائق.

ج.المواقف: وفيها يطلب الى المفحوص ان يتبين كيف يتصرف في بعض المواقف ويتكون الاختبار من موقفين هما:

- اذا عينت مسؤولا عن صرف النقود في النادي ويحاول احد اعضاء النادي ان يدخل في تفكير الزملاء بانك غير امين ماذا تفعل.
- لو كانت جميع المدارس غير موجودة على الاطلاق او حتى كانت ملغاه ماذا تفعل لكي تصبح متعلم. وزمن كل موقف ٥ دقائق.

د.التطور والتحسن: وفيها يطلب من المفحوص ان يقترح عدة طرق لتصبح بعض الاشياء المالوفة لديه على نحو افضل مما هي عليه كالدراجة والقلم الحبر وزمن كل وحدة ٥ دقائق.

اما القسم الثاني يستخدم لتكوين الكلمات ويتكون في صورته العربية من كلمتين (ديمقراطية، كركوك) .

ان كل واحد من هذه الاختبارات الخمسة يقيس المكونات الثلاثة للتفكير الابداعي الطلاقة الفكرية، المرونة التلقائية، الاصالة.

ان مجموع درجات المكونات الثلاثة للتفكير الابداعي يمثل الدرجة الكلية للتفكير الابداعي.

صدق الاختبار:

يشير ايبل (Ebel) ان الصدق الظاهري يتحقق من خلال قيام مجموعة من الخبراء بفحص الفقرات وتقدير مدى ملائمتها للسمة المقاسة.(Ebel, 1972, p.555) .

من اجل التأكد من صدق الاختبار لهذا البحث، تم عرضه على عدد من الخبراء المختصين في القياس والتقويم وعلم النفس للحكم على مدى ملاءمة فقرات الاختبار لعينة البحث وحذف وتعديل واضافة ما يرونه ضروريا وقد حصلت فقرات الاختبار على موافقة اكثر من ٩٠% من الخبراء ، وقد جرى تعديل واحد تضمن تقليل الاحتمالات من ١٣ إلى ٨.

طريقة تصحيح الاختبار:

يقدر لكل مفحوص اربع درجات على كل اختبار وهي:

١. **الطلاقة الفكرية**: تقاس بالقدرة على ذكر اكبر عدد ممكن من الاجابات المناسبة في زمن معين بالنسبة لاختبارات القسم الاول، وبذكر اكبر عدد من الكلمات المناسبة الصحيحة بالنسبة للقسم الثاني للاختبار.

٢. **المرونة التلقائية**: وتقاس بالقدرة على تنوع الاجابات المناسبة بحيث انه كلما زاد عدد الاجابات المتنوعة تزيد درجة المرونة بالنسبة للقسم الاول وتقاس في القسم الثاني بذكر اكبر عد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم.

٣. **الاصالة:** تقاس بذكر اجابات غير شائعة في الجماعة التي ينتمي اليها الفرد بالنسبة الى القسم الاول في الاختبار وبعدد الكلمات ذات المعنى التي يشكلها الطالب والتي لم ترد في الجماعة التي ينتمي اليها الفرد بالنسبة الى القسم الثاني من الاختبار.

وعلى هذا تكون درجة اصالة الفكرة او الكلمة مرتفعة اذا كان تكرارها الاحصائي قليلا اما اذا زاد تكرارها فأنها تقل درجة اصالتها.

٤. **الدرجة الكلية**: هي حاصل جمع درجات الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والاصالة في وحدات الاختبار.

	درجة اصالتها
اقل من ٢٠%	٤
من ٢١%-٤٠%	٣
من ٤١% -٦٠%	٢
من ٦١%-٨٠%	١
من ٨١% فاكثر	صفر

وقد وضع تورانس لتقدير الاصالة النسب المئوية الاتية :

ووضع سيد خير الله تعديل لهذا التقدير على النحو الاتي :

تكرار الفكرة (نسب مئوية)	١-٩	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠
درجة اصالتها	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

يمثل هذا الجدول معيار تصحيح الاصالة (خير الله، ١٩٧٥: ص٨-١٢).

ثبات الاختبار:

يشير الثبات الى مقدور الطريقة على اعطاء نتائج منسجمة يمكن الركون اليها (رزوق وعبد الدايم، ١٩٨٥، ص٩٦).

تم استخراج الثبات لمكونات التفكير الابداعي (الطلاقة، المرونة، الاصالة) كلا على حده باستخدام طريقة اعادة الاختبار. وتقوم فكرة اعادة الاختبار على اجراء الاختبار على مجموعة من الافراد ثم اعادة نفس الاختبار على نفس مجموعة الافراد بعد مضي مدة زمنية وهكذا يحصل كل فرد على درجة في الاجراء الاول للاختبار وعلى درجة اخرى في الاجراء الثاني للاختبار وعندما ترصد هذه الدرجات وتحسب معامل ارتباط درجات المرة الاولى بدرجات المرة الثانية فإننا نحصل بذلك على معامل ثبات الاختبار (السيد، ١٩٥٨، ص٤٢٤).

وبعد أن مضى مدة (١٤)يوم من التطبيق الاول للاختبار، قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاختبار على عينة تتكون من (٤٠) طالب وطالبة وقد بلغ معامل ثبات الطلاقة (٠,٨٣) ومعامل ثبات المرونة (٠,٧٠) وثبات الاصالة (٠,٨١) وهي معاملات ثبات جيدة والثبات للاختبار ككل (٠,٧٧).

كما تم حساب ثبات الاختبار كله بطريقة التجزئة النصفية، اذ تعتمد هذه الطريقة على تقسيم الفقرات الاختبارية الى قسمين (زوجية –فردية) ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين القسمين، ثم معادلة سبيرمان للتصحيح، فكان قبل التصحيح (٠,٧٨) اما بعد التصحيح بلغ معامل الثبات (٠,٨٣) وبذلك يصبح الاختبار صالحاً للتطبيق .

٢- مقياس المكانة الاجتماعية السوسيومترية:

اعتمدت الدراسة الحالية على الاسلوب السوسيومتري (Sociometry) للكشف عن المكانة الاجتماعية السوسيومترية للطالب داخل المدرسة عن طريق تحديد درجة قبوله او رفضه بين اقرانه.

يهدف الاسلوب السوسيومتري (Sociometry) الى الكشف عن شبكة العلاقات الاجتماعية بين الاشخاص من تجاذب Attraction او تنافر (Repulsion) والمكانة الاجتماعية Social status للافراد (عبد الرحيم، ١٩٨١: ص٦١).

وترتبط المكانة الاجتماعية بالمقاييس السوسيومترية (ملكية:١٩٦٤، ص٧٥٨). وبما ان هنالك ارتباطاً بين المكانة الاجتماعية وهذا النوع من الاختبارات وقد اتبع الباحثون كافة الشروط التي ينبغي توافرها في الاختبارات السوسيومترية والتي وضعها مورينو وهي:

١. توضيح حدود الجماعة فيجب ان يفهم الاشخاص طبيعة الجماعة.
٢. السماح للاشخاص باختيار او نبذ عدد من الاشخاص كما يشاؤون.
٣. تحديد محك الاختيار او النبذ أي تحديد النشاط الذي يود الشخص ان يشارك او لا يشارك فيه الاشخاص الاخرين.
٤. ملائمة الاسئلة المستخدمة لمستوى فهم الافراد.
٥. استخدام نتائج الاختبار في اعادة بناء الجماعة فيجب ان يعرف الافراد ان اختياراتهم الايجابية او السلبية سوف يكون لها اثر مهم في تحديد الاشخاص الذين يشاركهم في نشاط معين.
٦. كفاله السرية التامة في الاختبار (احمد:١٩٨٩، ص٢٨٤-٢٨٥).

صدق المقياس:

تعد اداة البحث الحالية صادقة في قياس ما يهدف اليه البحث، لان ما ورد من اسئلة في اداة البحث يعتمد على الاطار النظري الذي وضعه مورينو في القياس الاجتماعي.

يشير (Lindzey) الى ان القياس الاجتماعي هو عبارة عن عملية اختيار داخلي بين الافراد. وان محاولة اقحام معايير او مقاييس خارجية لغرض التثبت من الصدق تدل على حالة من عدم فهم الاساس الاجرائي لدرجات القياس الاجتماعي ويرى (Lindzey) ايضا انه يجوز للباحث في القياس الاجتماعي ان يفترض انه لا يريد ان يقيس اكثر من الاختبار القائم عن السلوك اللفظي وهو امر يتحقق فيه الصدق الظاهري لذلك فانه لا يحتاج الى اثبات للصدق أبعد من ذلك (Lindzey,1968,p.480) وللتأكد من صدق المقياس، فقد تم عرض الأداة ، على عدد من الاساتذة الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع والقياس، للحكم على صلاحية استخدام المقياس ، يبين اسماء الاساتذة الخبراء.

كما قام الباحثون بعرض مقياس المكانة الاجتماعية (السوسيومترية) على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس والقياس والتقويم وعلم الاجتماع للتحقق من صلاحية استعمال المقياس .

وقد حصل المقياس على موافقة اكثر من ٩٠% من الخبراء وبذلك عد مقياساً صادقا على وفق آرائهم وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس .

حساب الدرجة السوسيومترية:

تحسب الدرجة السوسيومترية للفرد عن طريق جمع تكرارات اوزان الاختيارات التي حصل عليها في الاسئلة السوسيومترية التي يتألف منها الاختبار. وذلك في طريقة مورينو. مع ملاحظة ان الاوزان تتحدد على الحد الاقصى للاختيارات كما يحدده افراد الجماعة-ففي البحث الحالي ثلاثة مثلا فيكون:

الاختيار الاول يعطي الوزن ٣، الاختيار الثاني يعطي الوزن ٢، الاختيار الاول يعطي الوزن ١، ومن ثم تحسب الدرجة بجمع تكرارات اوزان الاختيارات التي يحصل عليها كل طالب في مجموعته. (عبد الرحمن،١٩٨٣، ص٤٨١).

ثبات المقياس:

ان افراد العينة في هذا البحث هم من طلاب المرحلة الجامعية ولهذا يفترض فيهم ان يكونوا قد وصلوا الى حد من العمر يمكنهم من الاختيار على اسس مدروسة وهذا يؤدي الى زيادة الثبات في اجاباتهم في حالة الاعادة.

وكما ان المدة التي قضاها افراد العينة تعد مدة كافية لكي يكون كل فرد صورة جيدة عن زملائه الاخرين.

وبما ان اداة البحث طبقت في نصف السنة الدراسية فان اقل فترة تكون قد مضت عليهم سوية في صف واحد هي سنة دراسية علما ان المدة التي قضاها الطلاب معا في معظم

الحالات تزيد عن سنة دراسية لانهم في الصف الثاني من الجامعة . ولهذه الاسباب لم ير الباحثون ضرورة في اعادة تطبيق الاداة ثانية لاستخراج الثبات ومع ذلك، قام الباحثون باستخراج ثبات مقياس المكانة الاجتماعية السوسيومترية على العينة نفسها التي اعيد تطبيق اختبار التفكير الابداعي عليها بعد مرور(١٤) يوم من تطبيق المقياس، كجزء من متطلبات اجراء البحث. وبلغ حجم الثبات عن طريق اعادة الاختبار (t-test) (٠,٨٩) باستخدام معامل ارتباط بيرسون .

تطبيق اداتي البحث:

بعد ان اصبح الاختباران جاهزين بصيغتهما النهائية ، وبعد ان حدد الباحثون عينة البحث الأساسية من طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية بجامعة القادسية / الدراسة الصباحية / للأقسام العلمية والانسانية ، قاموا بتطبيق الاداتين على افراد العينة والبالغ عددهم (٦٠).

وبعد الانتهاء من التطبيق حللت الاجابات على وفق متغيرات البحث كما سيأتي في فصل نتائج البحث .

خامسا / الوسائل الاحصائية:

اعتمد الباحثون مجموعة من الوسائل الاحصائية المناسبة لبحثهم على الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية وكانت هذه الوسائل هي:

١. معادلة معامل ارتباط بيرسون : استعملت في حساب معامل ثبات اختبار التفكير الابداعي، ومعامل ثبات الاختبار السوسيومتري ، وفي حساب العلاقة الارتباطية بين التفكير الابداعي والمكانة الاجتماعية. (حمودي ، ٢٠٠٠ ، ص١٨٦).
٢. معادلة سبيرمان –براون لتعديل معامل الارتباط بين نصفي فقرات الاختبار عند حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية. (Anastasi, 1976:p.122) .
٣. الاختبار التائي لعينة واحدة .

الفصل الرابع

النتائج ومناقشتها

الهدف الاول :- يهدف البحث الى التعرف على مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة كلية التربية .

لقد أظهرت نتائج البحث بعد تطبيق التفكير الابداعي على عينة البحث ان المتوسط الحسابي قد بلغ (٨٢,٠٥) وبانحراف معياري (٨,١٦) وعند مقارنة هذا المتوسط الحسابي الفرضي المقياس البالغ (٦٢,٥) . تبين انه اكبر من المتوسط الحسابي المقياس . وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان العينة التائية المحسوبة بلغت (٢,٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) مما يشير الى ان عينة البحث تتمتع بتفكير ابداعي بسيط.

جدول رقم (٣)

مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة كلية التربية

العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	الجدولية
٦٠	٦٢,٥	٨٢,٠٥	٨,١٦	٢,٥	٢

وربما يعود السبب إلى عدم وجود طرائق تدريس فعالة في المدارس والجامعات ، وانعدام البيئة النفسية والاجتماعية التي تحفز التفكير الابداعي داخل الافراد ، وعدم اثارة التساؤلات التي من الممكن أن تؤدي إلى تنمية التفكير بشكل عام والتفكير الابداعي بشكل خاص ، اضافة إلى قلة وجود مراكز تخصصية تهتم بتنمية التفكير الابداعي لا داخل الجامعة ولا خارجها ، وضعف الاهتمام بالمختبرات العلمية من قبل المؤسسات التعليمية .

وقد اختلفت نتائج البحث مع نتائج دراسة (ابو عليا ١٩٨٣م) وكذلك مع دراسة (ابو هلال والطحان ٢٠٠٢م) ، كما وافقت نتائج دراسة

الهدف الثاني :- التعرف على مستوى المكانة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية .

لقد أظهرت نتائج البحث بعد تطبيق اختبار المكانة الاجتماعية على عينة البحث ان المتوسط الحسابي (٢٣,٧٦) و بانحراف معياري مقداره (٦,٥٥) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمستوى الفرضي للمقياس البالغ (٢٥) تبين ان اكبر من المتوسط الحسابي المقياس ، وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة الثانية المحسوبة بلغت (١,٤٥) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) مما يشير الى ان عينة البحث لا تتمتع بمستوى عال من المكانة الاجتماعية .

جدول رقم (٤)

مستوى المكانة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية

العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	الجدولية	الدلالة
٦٠	٢٥	٢٣,٧٦	٦,٥٥	١,٤٥-	٢	غير دال

قد يعود السبب إلى نقص مكانة أفراد عينة البحث داخل أسرهم ، بفعل جهل الأسرة لمفهوم المكانة ودورها في تنمية شخصية الفرد نفسيا وعقليا واجتماعيا ، أو بفعل مكانة الأسرة الاجتماعية بشكل كامل ، فربما تكون أسرهم ذات مكانة اجتماعية بسيطة بفعل عدة عوامل منها المستوى الاقتصادي والمستوى الثقافي ، وربما بفعل أساليب الحياة التي يتبعها أفراد العينة .

وقد اختلفت النتائج مع نتائج دراسة (العرفان ١٩٦٥) ، وكذلك مع دراسة (مبدر ١٩٩٣) ، إذ أشارت الأخيرة إلى تمتع طلبة الجامعة بمكانة اجتماعية عالية .

الهدف الثالث : يهدف الى التعرف على مستوى العلاقة الارتباطية بين التفكير الابداعي ومستوى المكانة الاجتماعية .

لقد استخدم معامل الارتباط بيرسون لغرض كشف العلاقة بين المتغيرين فكانت القيمة المحسوبة للارتباط هي (٠,٢) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مقارنتها مع القيمة الجدولية الحرجة للارتباط غير مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرجة (٥٨) والبالغة (٠,٢٥٤) .

وتشير نتائج البحث إلى وجود تفكير ابداعي ضعيف وعدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى التفكير الابداعي والمكانة الاجتماعية .

الاستنتاجات :

١. مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة كلية التربية ضعيف .
٢. طلبة كلية التربية لا يتمتعون بمستوى عال من المكانة الاجتماعية .
٣. وعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى التفكير الابداعي والمكانة الاجتماعية .

التوصيات:

١. تطبيق طرائق تدريس فعالة، وتنظيمها في اطار عمل الجماعات في التعليم عبر حل المشكلات، التعليم عبر المشاريع ، وعبر البحث، أي الطرائق التي تصب في التعليم الاستكشافي.

٢. تعويد الطلاب على النشاط الجماعي وتبادل الآراء والافكار فيما بينهم وتشجيع مبادرات حلقات البحث الاختصاصية، والورش الجامعية، والتفاعل العلمي بين الطلبة، وتشجيعهم على طرح الاسئلة وحثهم على المناقشة والنقد والبناء.

٣. السعي لبناء مختبرات علمية معدة جيدا للاستعمال، وتحديث المختبرات القديمة، وتمكين الطالب من ان يعمل فيها الابحاث خاصة به.

٤. توفير ما امكن توفيره من المتطلبات والادوات أي اثراء البيئة التي تحفز الطالب على اشباع حاجاته المعرفية والنفسية والاجتماعية عن طريق فتح مراكز تثقيفية، ترعى مواهب وابتكارات الشباب.

٥. امداد الطلبة الذين يعانون من الرفض الاجتماعي ببعض الخبرات التي تساعدهم في اكتساب اساليب صحيحة تمكنهم من رفع مكانتهم الاجتماعية بين الاخرين عن طريق القيام بأنشطة متنوعة او تدارس اسباب هذا الرفض للسعي الى تعديل الوضع من خلال مراكز متخصصة في الجامعة .

المقترحات:

١. اجراء دراسة حول علاقة التفكير الابداعي بالمكانة الاجتماعية السوسيومترية في المراحل الدراسية الاخرى.

٢. اجراء دراسة حول العلاقة بين بعض المشكلات السلوكية كالخوف والانطواء والتفكير الابداعي .

٣. اجراء دراسة للتعرف على معوقات الابداع لدى طلبة المراحل الدراسية في العراق .

٤. اجراء دراسة حول ترتيب الطالب بين اخوته وعلاقته بالمكانة الاجتماعية السوسيومترية والتفكير الابداعي.

٥. اجراء دراسة حول اثر وضع الاسرة الثقافي او الدراسي على التفكير الابداعي والمكانة الاجتماعية السوسيومترية للطالب.

٦. اجراء دراسة حول علاقة (العوق الجسمي) والتفكير الابداعي او الابداع .

المصادر والمراجع

*.القرآن الكريم

١. ابو عليا ، (١٩٨٣) برنامج التربية لرعاية ذوي الحاجات الخاصة، جامعة القدس المفتوحة، عمان.

٢. احمد، غريب محمد سيد،(١٩٨٩). المدخل في دراسة الجماعات الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية، مصر.

٣. جابر، عبد الحميد. (١٩٨٢) . سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، دار النهضة العربية، القاهرة.

٤. جاسم، شاكر مبدر، (١٩٩٣). المكانة الاجتماعية السوسيومترية لطلبة المرحلة الجامعية ذو بعدين ، بحث مقدم الى كلية التربية للبنات قسم علم النفس،جامعة البصرة–كلية التربية.

٥. الجسماني، عبد علي، (ب ت). سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ط٢، مكتبة الفكر العربي، مصر.

٦. الجلبي، علي عبد الرزاق، (١٩٨٤).قضايا علم الاجتماع المعاصر، مركز الكتب الثقافية ، لبنان، بيروت.

٧. الحسن، احسان محمد، (١٩٩٩). موسوعة علم الاجتماع، ط١، الدار العربية للموسوعات، بيروت.

٨. حسن، محمد صديق محمد، دراسات ومقالات في الابداع، مجلة التربية، العدد ١١، السنة الثالثة والعشرون، ١٩٩٤، تصدرها اللجنة الوطنية جامعة قطر.

٩. حسن، محمود،(١٩٨٢).الخدمات الاجتماعية المقارنة،ط٣، منشورات ذات السلاسل، الكويت.

١٠. حمد، عبد الله حامد.(٢٠٠٠) الابداع في نظر بياجيه ، مجلة الفيصل التربوية السعودية، العدد ٣٨٠.

١١. الخالدي، أديب محمد علي، (ب ت). سيكولوجية المتفوقين عقليا، ط٢، مطبعة دار السلام، بغداد.

١٢. خير الله، سيد، (١٩٧٥).اختبار القدرة على التفكير الابتكاري، بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية،القاهرة.

١٣. روشكا، الكسندر، (١٩٨٩). الابداع العام والخاص، ترجمة غسان الحي ابو فخر، سلسلة عالم المعرفة (١٤٤)،الكويت.
١٤. السامرائي، هاشم، (٢٠٠٢). التنشئة الاجتماعية للمبدعين، مجموعة محاضرات القيت في المؤتمر العلمي للجمعية البارسيكولوجي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
١٥. السرور، ناديا هايل، (٢٠٠٢). مقدمة في الابداع، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الاردنية،دار وائل للنشر.
١٦. _____،(٢٠٠٠).مدخل الى تربية المتميزيين والموهوبين،ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
١٧. سعفان، حسن، شحاته، (١٩٦٩)، العلاقات الاجتماعية ماهيتها وفلسفتها، دار النهضة العربية، مطبعة دار التأليف،مصر.
١٨. سليمان، علي السيد (١٩٩٩). عقول المستقبل (ستراتيجيات لتعليم الموهوبين وتنمية الابداع) ،مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض.
١٩. سويف، مصطفى، (٢٠٠٠). علم النفس في حياتنا الاجتماعية،ط١، السلسلة الرابعة، دار المصرية اللبنانية.
٢٠. الشيخ، سليمان الخضري، (١٩٧٦). الفروق الفردية في الذكاء،دار الفكر العربي،القاهرة.
٢١. صالح، احمد زكي،(١٩٧٢). علم النفس التجريبي، ط١، دار النهضة للطباعة والنشر،القاهرة.
٢٢. صالح، قاسم حسين، (١٩٩٤). نحو نظرية في الابداع، مجلة العلوم النفسية، العدد (٢) ،العراق.
٢٣. صليبا، جميل، (١٩٧٣)، المعجم الفلسفي، الجزء الثاني، دار الكتاب اللبناني، بيروت.
٢٤. الطحان، محمد خالد، (١٩٨٢). تربية المتفوقين عقليا في البلاد العربية، تونس.
عامر، احمد محمد،(١٩٨٨)، مقدمة في علم النفس الاجتماعي ودراسات المسلمين، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.
عباده، احمد ، (٢٠٠١). المعوقات والمسيرات التفكير الابداعي، ط١، مركز الكتاب للنشر، مصر.
٢٥. عبد الرحمن، سعد، (١٩٦٧).اسس القياس النفسي والاجتماعي، ط١، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة.

٢٦. عبد الغفار، عبد السلام، (١٩٧٧). التفوق العقلي والابتكار، دار النهضة العربية،القاهرة.
٢٧. العجبزي، محمد يحيى كمال، (١٩٨٠).المكانة السوسيومترية والمسؤولية الاجتماعية لطلاب قسم علم النفس، وزارة التعليم العالي، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، بحوث ودراسات في العلوم الاجتماعية،السعودية.
٢٨. العزه، سعيد حسن، (٢٠٠١). الارشاد النفسي اساليبه وفنياته،ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، مطبعة الارز، عمان.
٢٩. عمر، معن خليل، (١٩٩١). انشطار المصطلح الاجتماعي، مطبعة جامعة بغداد.
٣٠. عوض، عباس محمود، (١٩٨٥). سيكولوجية الحوادث، دار المعرفة الجامعية،مصر.
٣١. عياش، ليث محمد، (٢٠٠٣).الاسلوب المعرفي (التأملي-الاندفاعي) علاقته بالابداع، رسالة ماجستير(غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
٣٢. قنوص، صبحي محمد، (٢٠٠٠). دراسات في علم الاجتماع، ط١، دار النهضة للطباعة والنشر ،القاهرة.
٣٣. كرتش وكرتشيفلد وبالاتشي، (١٩٧٤). سيكولوجية الفرد في المجتمع، ترجمة الفقي، حامد عبد العزيز وسيد خير الله، مكتبة الانجلو المصرية.
٣٤. الكناني، ابراهيم، ومصطفى محمد عيسى ومحمد يحيى محمود، (١٩٩٧). علم النفس العام، ط٨، مطبعة الصفدي،بغداد.
٣٥. مجموعة من اساتذة علم الاجتماع والانثربولوجيا، (١٩٧٥).دراسات في علم الاجتماع والانثربولوجيا،ط١.
٣٦. محمد ، صباح محمود، المحور الثاني دور النشاط المدرسي في تنمية القدرات الابداعية للتلاميذ، (١٩٩١). مجلة التربية،جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، العدد ٩٦-٩٨.
٣٧. مدحت، محمود، (٢٠٠٢). تنمية التفكير الابداعي لدى الاطفال المرحلة العمرية (١١-١٧)سنة ، مجلة الطفولة والتنمية، المجلد الثاني، العدد السابع،جامعة قطر.
٣٨. ملحم، سامي، (٢٠٠٠). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٣٩. المليجي، عبد المنعم وحلمي المليجي، (١٩٧٣).النمو النفسي، ط٥، دار النهضة العربية، مصر.

٤٠. مليكه، لويس كامل، (١٩٦٤). سيكولوجية الجماعات والقيادة، ط١، ج٣، مطبعة العالم العربي،القاهرة.
٤١. ميخائيل، منير كامل، (١٩٩٦). ندرة التربية العلمية ومتطلبات التنمية في القرن الحادي والعشرين ، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس، انترنيت.
٤٢. هس، وآخرون، (١٩٨٩). علم الاجتماع ترجمة الشعبيني، محمد مصطفى وسلطان المحمد السلطاني، دار المريخ للنشر،المملكة العربية السعودية
٤٣. وصفي، رؤوف، (١٩٧٦). علم النفس العام ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجامعة المستنصرية، كلية الادارة والاقتصاد.

ملحق رقم (١)

أسماء السادة الخبراء الذين عرض عليهم المقياسان

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
١	أ.د عبد العزيز حيدر الموسوي	علم النفس التربوي	كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية
٢	أ.د علي صكر جابر	علم النفس التربوي	كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية
٣	أ.د هادي كطفان الشون	طرائق تدريس	كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية
٤	أ.م.د احسان حميد عبد	طرائق تدريس	كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية
٥	أ.م.د ارتقاء يحيى حافظ	علم نفس النمو	كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية
٦	أ.م.د خالد ابو جاسم عبد	علم النفس التربوي	كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية
٧	أ.م.د علاء أحمد عبد الواحد	طرائق تدريس	كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية
٨	م.د احمد عمار جواد	قياس وتقويم	كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية
١٠	م.د حليم العنكوشي	علم نفس التربوي	كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية
١١	م.د مازن ثامر	طرائق تدريس	كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية
١٢	م.د مصطفى نعيم الياسري	علم نفس النمو	كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية
١٣	م.د هشام مهدي الكعبي	علم النفس التربوي	كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية
١٤	م.م علي كاظم المحنة	طرائق تدريس	كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية
	م حلا يحيى عباس	علم النفس التربوي	كلية التربية / بنات

ملحق رقم (2)

مقياس التفكير الابداعي المطبق على عينة البحث

الجزء الاول

اذكر اكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي تعتبرها استعمالات غير عادية (أي لا يفكر فيها زملاؤك) للاشياء الاتية والتي تعتقد انها تجعل هذه الاشياء اكثر فائدة واهمية.

أ)علبة الصفيح

١. .....
٢. .....
٣. .....
٤. .....
٥. .....
٦. .....
٧. .....
٨. .....

لا تقلب الصفحة قبل ان يؤذن لك

الوقت (٥) دقائق

ب) الكرسي:

١. .....
٢. .....
٣. .....
٤. .....
٥. .....
٦. .....
٧. .....
٨. .....

لا تقلب الصفحة قبل ان يؤذن لك.

الوقت (٥) دقائق

الجزء الثاني

ماذا يحدث لو ان نظام الاشياء تغير فاصبحت على النحو الذي سياتي ذكره فيما بعد؟ حاول ان تفكر في اكبر عدد ممكن من الاجابات التي لا يفكر فيها زملاؤك.

أ) ماذا يحدث لو فهم الانسان لغة الطيور والحيوات؟

١. .....
٢. .....
٣. .....
٤. .....
٥. .....
٦. .....
٧. .....
٨. .....

لا تقلب الصفحة قبل ان يؤذن لك.

الوقت (٥) دقائق

ب) ماذا يحدث لو ان الارض حفرت بحيث تظهر الحفرة من الناحية الاخرى فيها؟

١. .....
١. .....
٢. .....
٣. .....
٤. .....
٥. .....
٦. .....
٧. .....

لا تقلب الصفحة قبل ان يؤذن لك.

الوقت (٥) دقائق

<u>الجزء الثالث</u>

أ) اذا عينت مسؤولا عن صرف النقود في الحانوت المدرسي الذي انت عضو فيه ويحاول احد اعضاء النادي ان يدخل في تفكير الزملاء انك غير امين، ماذا تفعل؟

١. .....
١. .....
٢. .....
١. .....
٢. .....
٣. .....
٤. .....
٥. .....

لا تقلب الصفحة قبل ان يؤذن لك.

الوقت (٥) دقائق

ت) لو كانت جميع المدارس غير موجودة على الاطلاق (او حتى كانت ملغاة) ماذا تفعل لكي تصبح متعلماً؟

١. .....
٢. .....
٣. .....
٤. .....
٥. .....
٦. .....
٧. .....
٨. .....

لا تقلب الصفحة قبل ان يؤذن لك.

الوقت (٥) دقائق

الجزء الرابع

فكر في طريقتين او اكثر لتصبح الاشياء العادية الاتية على نحو افضل لا تشغل بالك من ناحية اذا كان التغيير الذي تقترحه ممكنا تطبيقه الان ام لا.

كما يجب الا تفترح شيئا يستخدم حاليا ليجعل الشيء على نحو افضل.

أ)درجة (او عجلة):

١. .....
٢. .....
٣. .....
٤. .....
٥. .....
٦. .....
٧. .....
٨. .....

لا تقلب الصفحة قبل ان يؤذن لك.

الوقت (٥) دقائق

ب)القلم الحبر

١. .....
٢. .....
٣. .....
٤. .....
٥. .....
٦. .....
٧. .....
٨. .....

لا تقلب الصفحة قبل ان يؤذن لك.

الوقت (٥) دقائق

الجزء الخامس

كون من حروف كل كلمة من الكلمات الاتية اكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم (على سبيل المثال: كلمة (قرأ)تتكون من حروف ق، ر،أ فيمكن ان تكون من هذه الحروف كلمات اخرى مثل (ارق) (قرر). من الممكن ان تستخدم الحروف الواحدة اكثر من مرة في الكلمة الواحدة.

اتبع نفس الطريقة في الكلمات الاتية مكونا اكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم:

أ) ديمقراطية:

١. .....
٢. .....
٣. .....
٤. .....
٥. .....
٦. .....
٧. .....
٨. .....

لا تقلب الصفحة قبل ان يؤذن لك.

الوقت (٥) دقائق

ب) كركوك:

١. .....
٢. .....
٣. .....
٤. .....
٥. .....
٦. .....
٧. .....
٨. .....

لا تقلب الصفحة قبل ان يؤذن لك.

الوقت (٥) دقائق

ملحق رقم (٣)

مقياس المكانة الاجتماعية السوسيومترية المطبق على عينة البحث

يرجى وضع الاجابة على الاسئلة التالية :

الجنس:

العمر بالسنوات:

التخصص: علمي انساني

محل السكن (المنطقة):_____

ايها الطالب العزيز:

لو اتاح لك استاذك اختيار ثلاثة طلاب ترغب ان تجلس وتتحادث وتلعب معهم او ان تقوم بزيارتهم، او ان تلتقي بهم بعد انتهاء الدوام في الجامعة لتذهبوا الى المكتبة او السوق مثلا.

ثم ان أستاذك اخبرك ان اختيار هؤلاء الطلاب يجب ان يكونوا من بين طلاب مرحلتك فقط ، وليس من طلاب المراحل والأقسام الاخرى في الكلية او من المحلة التي تسكن فيها.

فمن هؤلاء الطلاب الثلاثة الذي تختارهم كأصدقاء؟

نرجو منك ان تذكر الاسماء الثلاثية لكل واحد منهم (أي اسم الطالب واسم ابيه وجده)، والاسباب التي دفعتك الى اختيارهم.

اسم الطالب الاول: _____

اسباب اختياري له هي:

١.

٢.

٣.

٤.

٥.

اسم الطالب الثاني: _____

اسباب اختياري له هي:

١.

٢.

٣.

٤.

٥.

اسم الطالب الثالث:_____

اسباب اختياري له هي:

١.

٢.

٣.

٤.

٥.

والان....ايها الطالب العزيز

لو طلب منك استاذك في هذه المرة ، اختيار اسماء ثلاثة طلاب لا ترغب فيه ان تجلس وتتحادث وتعلب معهم، ولا ترغب ان تقوم بزيارتهم او يأتون لزيارتك كما لا تريد ان تلتقي بهم بعد انتهاء الدوام في الجامعة لتذهبوا الى المكتبة او السوق مثلا. (وهذا لا يعني انك تكرههم، بل يعني انك لا تفضلهم على غيرهم فقط).

ثم ان استاذك اخبرك ايضا. ان ذكر الاسماء يجب ان يكون من بين طلاب مرحلتك فقط ، وليس من طلاب المراحل الاخرى في الكلية او المحلة التي تسكن فيها.

فمن هم الطلاب الثلاثة الذين لا ترغب ان تشاركهم في الاعمال المذكورة؟

نرجو منك ان تذكر الاسماء الثلاثية (اسم الطالب واسم ابيه وجده).

والاسباب التي جعلتك لا ترغب في مشاركتهم في تلك الاعمال.

اسم الطالب الاول:_____

اسباب عدم رغبتي في مشاركته هي:

١.

٢.

٣.

٤.

٥.

اسم الطالب الثاني: _____

اسباب عدم رغبتي في مشاركته هي:

١.

٢.

٣.

٤.

٥.

اسم الطالب الثالث: _____

اسباب عدم رغبتي في مشاركته هي:

١.

٢.

٣.

٤.